جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية

إعداد

د / أسامة عربي محمد محمد عمار

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس المساعد

كلية التربية – جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ٣ سبتمبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول: ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، ولقد تم تطبيق الدراسة على (٦) طلاب من مدرسة النور للمكفوفين بمدينة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى :

- **أن قيمة "Z" في الكفاءة الذاتية كانت (٢,٠١) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج أن حجم الأثر للبرنامج كان (٠,٩٠) وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرنامج في تنمية الكفاءة الذاتية.**
- **أن قيمة "Z" في الاغتراب النفسي كانت (٢,١٢) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج أن حجم الأثر للبرنامج كان (٠,٩٢) وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرنامج في خفض الاغتراب النفسي .**

الكلمات المفتاحية:البرمجة اللغوية العصبية– تدريس علم النفس–المعاقين بصرياً– الكفاءة الذاتية– الاغتراب النفسي.

The use of neuro-linguistic programming in teaching psychology to develop self-efficacy and reduce psychological alienation in visually impaired students in secondary school

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the NLP program in teaching psychology to develop self-efficacy and reduce psychological alienation among visually impaired students at the secondary stage, and the study was applied to (6) students from Al-Nour School for the Blind in Assiut, and the study concluded:

• The value of "Z" in self-efficacy was (2,01), which is a function at the level of 0.05, indicating that there are fundamental differences between the ranks of the average scores of the study group in the pre and post applications in favor of the post application, and the results showed that the size of the impact of the program It was (0.90), which confirms the great impact of the program in developing self-efficacy.

• That the value of "Z" in psychological alienation was (2,12), which is a function at the level of 0.05, indicating that there are fundamental differences between the ranks of the average scores of the study group in the pre and post applications in favor of the post application. The results showed that the size of the effect of the program was (0.92) This confirms the great effect of the program in reducing psychological alienation.

Keywords: neuro-linguistic programming- teaching psychology- visually impaired- self-efficacy- psychological alienation

مقدمة الدراسة:

البرمجة اللغوية العصبية، هى الترجمة لما يطلق عليه باللغة الانجليزية –Neuro Linguistic Programming أو (NPL)، والترجمة الحرفية لهذه العبارة هى (برمجة الأعصاب لغوياً).أو البرمجة اللغوية للجهاز العصبى، حيث كلمة Neuro تعنى عصبى أى متعلق بالجهاز العصبى، و Linguistic تعنى لغوى أو متعلق باللغة، و programming تعنى برمجة، والجهاز العصبى هو الذى يتحكم فى وظائف الجسم وأدائه وفعالياته، كالسلوك، والتفكير، والشعور. واللغة هى وسيلة التعامل مع الاخرين، أما البرمجة فهى طريقة تشكيل صورة العالم الخارجى فى ذهن الإنسان، أى برمجة دماغ الإنسان (محمد التكريتى، ٢٠١٣، ٢٣).

وبشكل عام فهي طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل وأساليب محددة حيث يمكن التأثير بشكل حاسم وسريع في عملية الإدراك والتصور والأفكار والشعور وبالتالي في السلوك والمهارات والأداء الفكري والنفسي(مسعودي محمد رضا،٢٠١٣، ٢١٤).

وللبرمجة اللغوية للجهاز العصبي أهمية كبيرة للإنسان وذلك بالسيطرة اوالتخلص من حالات القلق السلبية والتأثير بالآخرين ايجابيا فهي تركز على عملية التوجيه والعلاج الذي يتمركز حول الطالب– وخاصة الطلاب المعاقين بصرياً– منطلقة من حقيقة ان الطالب لديه عناصر قوة قادرة في تقرير مصيره بنفسه وعليه أن يتحمل المسؤولية التامة للقيام بذلك، فدخول عالم الطالب من قبل المعلم تمكن تمكن المعلم من إدراك وجدانياته وانفعالاته وتساعده في التوصل إلى البصيرة بقدراته وقابلياته ومايمتلكه من طاقات خلاقه من شأنها مساعدته في تقرير مصيره في النجاح والتفوق وهذا التصور يساعد الطالب على أن يتقبل نواحي معينة في ذاته لم يكن يتقبلها من قبل مما يساعده في التحكم بوجدانيات لديه كان لايستطيع التحكم بها سابقا وهو بذلك يمهد لنجاحه بوضع القواعد السليمة لمواجهة المواقف الصعبة (مسلم تسابحجي، و زياد النجار،٢٠٠٤، ٣٥).

ولقد قدم Bandura نظريته في الكفاءة الذاتية والتي تتضمن أن سلوك المبادرة والمثابرة لدي الفرد يعتمد علي أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدي كفاءته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، وهذه العوامل تلعب دوراً مهماً في

التكيف النفسي، وفي تحديد مدي نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية السلوكية(حمدي وداود،٢٠٠٠،). وإذا كان ذلك ذا أهمية بالنسبة للعاديين فهو ذا أهمية أكبر بالنسبة للمعاقين بصرياً.

كذلك فلقد أوضح Liberman,L.,J. (2003, 23) أن المعاق بصريًا يواجه في حياته اليومية ضغوطاً كثيرة نتيجة لفقدانه حاسة البصر، مما يجعله يشعر بالتهديد الدائم، والعجز عن السيطرة على المواقف، وأن فقدانه لبصره من أكثر الصدمات التي يمكن أن تصيب الإنسان، وما قد يترتب عليها من تبعات مثل القلق والتوتر، وفقدان الثقة بالنفس،وضعف الكفاءة الذاتية، والضغط Stress هو أحداث خارجة عن الفرد، أو متطلبات استثنائية عليه، أومشاكل أوصعوبات تجعله في وضع غير اعتيادي فتسبب له توتراً، وتشكل له تهديداً يفشل في السيطرة عليه، وتظهر له أغتراباً، وينجم عنه اضطرابات نفسية متعددة .

كما تؤدي الإعاقة البصرية إلى كثير من السمات التي يتميز بها الكفيف، مثل القلق والشعور بالوحدة النفسية، وضغوط ما بعد الصدمة، والإغراق في احلام يقظة، ونقص المهارات الاجتماعية والاعتمادية، وفقدان الثقة في الذات، وبينت نتائج العديد من البحوث والدراسات في هذا الميدان أن التدخل التدريبي ببرامج جيدة يساهم على حد كبير في التخلص من هذه الأعراض، مما يؤدي إلى تحسين الحالة الانفعالية للطالب ذوي الإعاقة البصرية ويرفع الكفاءة الذاتية، ويخفف العديد من المشاعر النفسية السلبية(Heckhamsen. M.،2008,355).

مما سبق يتضح أن لذوي الإعاقة البصرية سمات شخصية تختلف عن العاديين في الكم والكيف، من أبرزها انخفاض الكفاءة الذاتية لديهم وإحساسهم بالوحدة والعزلة والاغتراب النفسي، ما يعطي أهمية لتفعيل البرامج التدريبية التدريسية لتنمية السمات الإيجابية لديهم وخفض الجوانب السلبية، ومن البرامج التدريبية الحديثة البرمجة اللغوية العصبية والتي قد تؤدي إلي تنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدي الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

لقد اتفقت آراء معظم الباحثين فى مجال الإعاقة البصرية والتى تناولت الخصائص والسمات الانفعالية والاجتماعية لدى هذة الفئة، على أن معظم المراهقين ذوى الإعاقة البصرية يغلب عليهم سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي، ضغوط ما بعد الصدمة، والقلق، والاكتئاب، الاحساس بالخجل، وانخفاض تقدير الذات، وانخفاض الكفاءة الذاتية، ومفهوم الذات السالب، والكفاءة الذاتية، والشعور بالاغتراب النفسي، لأن الإعاقة البصرية يصاحبها كم هائل من الاضطرابات النفسية والاجتماعية ويبدو ذلك في شكل واضح فى صورة قلق، اكتئاب، انخفاض نسبة التوافق النفسى والاجتماعي، مثل (Banham, L., (2000، وعادل عبد الله (٢٠٠٤)، Fok, L & Fung, H. (2005).

لذلك فالطلاب ذوي الإعاقة البصرية لهم حاجاتهم الخاصة التي يجب أن تُشبع، إلا أنه من الملاحظ أنهم يدرسوا نفس مقرر علم النفس الخاص بالمرحلة الثانوية للعاديين، ونجد أيضا أن معلمى علم النفس يتبعون معهم أساليب تدريسية بنفس التي تستخدم مع أقرانهم العاديين والتي لا تتناسب مع أهداف مقرر علم النفس ولا مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، والتي لا تفيد فى تنمية الكفاءة الذاتية لديهم، ولا تساعد علي خفض جوانب الاغتراب النفسي، ويقتصر الأمر على الحفظ والإستظهار، ولما كان مقرر علم النفس يضم العديد من المفاهيم المجردة والبعيدة عن المحسوسية إلي درجة كبيرة، فإنه يحتاج إلى تعلم يتماشى مع طبيعة المادة وطبيعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وبما ينمي لديهم الكفاءة الذاتية ويخفض لديهم الشعور بالاغتراب النفسي.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تنمية الكفاءة الذاتية بشكل عام ولدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص مثل Bandura, A. (2007) ، منال زكريا حسين(٢٠١٠)، صليحة عدودة، نور الدين جبالي (٢٠١٠) والتي أظهرت أيضا انخفاض مستوى الطلاب فى الكفاءة الذاتية إذا ما تم إستخدام إستراتيجيات تدريس وتعلم تقليدية.

لذا قام الباحث بتطبيق مقياس مبدئي للكفاءة الذاتية علي الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلي٧٥% من الطلاب لديهم انخفاض في الكفاءة الذاتية.

وأيضا من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية خفض الاغتراب النفسي لدي الطلاب مثل دراسة شادية مخلوف، بسام بنات (٢٠٠٦)، عبده الصنعاني (٢٠٠٩)، رمضان محمد (٢٠١٠)، ناصر نوفل (٢٠١٦)،.Al-Saaideh,N (2017) والتي أظهرت أيضا انخفاض مستوى الطلاب في خفض الاغتراب النفسي إذا ما تم إستخدام إستراتيجيات تدريس وتعلم تقليدية.

لذا قام الباحث بتطبيق مقياس مبدئي للإغتراب النفسي علي الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلي٨٠% من الطلاب لديهم انخفاض في خفض الاغتراب النفسي .

كذلك قام الباحث باستطلاع رأى موجهي علم النفس حول قيام معلمي علم النفس بإستخدام إستراتيجيات وأساليب تعلم تتوافق والتوجهات الحديثة، وبشكل يسمح بتنمية الكفاءة الذاتية، وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، وكانت نتائج الإستطلاع كالتالي:

- يركز ٦٥% من المعلمين على إستخدام أساليب التدريس التقليدية.
- إن ٨٠% من المعلمين يركزون علي حصول طلابهم علي أعلي الدرجات في مادة علم النفس بغض النظر عن تطوير قدراتهم العقلية أو سماتهم الشخصية.
- وجود أكثر من ٨٠% من المعلمين لا ينمون الكفاءة الذاتية ولا يركزون علي خفض الاغتراب النفسي لدي طلابهم.
- عدم معرفة المعلمين بشكل واضح لبرامج البرمجة اللغوية العصبية .
- رغبة معلمي علم النفس في تطوير قدراتهم التدريسية والتدريب علي أفضل ما توصلت إليه الممارسات التدريسية.

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن هناك قصوراً في أداء المعلمين يرتبط بمدى وقوفهم على كل جديد، وتركيزهم بشكل كبير على الإلقاء والتلقين فقط، مثل دراسة شعبان عبد العظيم أحمد (٢٠٠٥)،Laba& Abrams (1999)، Barnes &Barnes (1989)، حمد بن خالد الخالدى (٢٠٠٦).

وقد تكون للبرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس من الأساليب الحديثة التي يكون لها الدور الفاعل في تنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية دارسي علم النفس بالمرحلة الثانوية.

وبناءً عليه تثير الدراسة الحالية السؤال الرئيس التالي :"ما فاعلية برنامج قائم علي البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية"

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:–

- تعرف فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.
- تعرف فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس علي خفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة: –

- الإسهام فى إلقاء الضوء على الوضع الراهن لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي للطلاب للمعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.
- تقدم الدراسة برنامجاً قائم علي البرمجة اللغوية العصبية لوحدات الدوافع والإنفعالات في حياتنا والعمليات المعرفية من مقرر علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية يستفيد منه المعلمون والمشرفون على مادة علم نفس.
- توفر الدراسة مقياساً لقياس الكفاءة الذاتية.
- توفر الدراسة مقياساً لقياس الاغتراب النفسي.
- تقدم الدراسة رؤية جديدة لتدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً في ضوء البرمجة اللغوية العصبية.

أسئلة الدراسة: –

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:–

– ما فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس على تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟

– ما فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس في خفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية ؟

منهج الدراسة: –

استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

حدود الدراسة: –

اقتصرت الدراسة على:–

– مجموعة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الثانوية.

– وحدات الدوافع والإنفعالات في حياتنا والعمليات المعرفية من مقرر علم النفس.

مواد وأدوات الدراسة: –

– برنامج فى وحدات الدوافع والإنفعالات في حياتنا والعمليات المعرفية مصاغاً في ضوء البرمجة اللغوية العصبية. (إعداد الباحث)

– مقياس الكفاءة الذاتية. (إعداد الباحث)

– مقياس الاغتراب النفسي. (إعداد الباحث)

مصطلحات الدراسة: –

١– برنامج البرمجة اللغوية العصبية :

يري أحمد الزغبي (٢٠١١، ٥) أن برنامج البرمجة اللغوية العصبية يتكون من ثلاث مفاهيم رئيسة هي:

البرمجة Programming وتعني قدرة المتعلم علي إكتشاف الأفكار والمشاعر التي تتحكم في أفعاله وإستخدام البرامج العقلية المخزنة في عقله لإستبدال البرامج السلبية بأخري إيجابية.

اللغوية: Linguistic وتعنى قدرة المتعلم علي استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية التي تمكنة من الإتصال بالأخرين والكشف عن الأفكار والمشاعر المختلفة عند التعامل مع المواقف المختلفة.

العصبية: Neuro وهي الجانب العصبي الذي يتم فيه معالجة المعلومات التي تنقل له عن طريق الحواس ليتحكم في وظائفه الأخري.

ولغرض الدراسة الحالية تُعرف البرمجة اللغوية العصبية بأنه" الإجراءات التدريسية التى يقوم بها معلم علم النفس، في ضوء فنيات البرمجة اللغوية العصبية والمتمثلة فى الأسلوب الحسى التكاملى والروابط الإنفعالية والتي تشمل تصميم السلوك، والتفكير، والشعور وصولاً إلى تحقيق الأهداف، والتى تساعد الطلاب المعاقين بصرياً دارسى علم النفس من تنمية كفاءتهم الذاتية وقدرتهم علي خفض الاغتراب النفسي".

٢ - الكفاءة الذاتية:

وتُعرف بأنها ثقة الفرد في قدرته علي الإنجازفعال في محيط عمله لديه قدرة علي إدارة ذاته والتحكم في إنفعالاته، بما يؤدي إلي الحضور الفعال في مجالات الحياة (حمدي محمد ياسين، إيناس سيد علي، ٢٠١٤، ٣١٥)

وتُعرف في الدراسة الحالية بأنه "ثقة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الثانوية في قدرتهم علي الأداء في مختلف جوانب الحياة، تنتج عن معرفة أكثر لنفسه وقدرته وعلي إحراز الأهداف".

٣ - الاغتراب النفسي:

هو " شعور الفرد بإنفصاله عن ذاته، وقيمه ومبادئه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته، بسبب إحساس الفرد بعدم الفاعلية لعوامل تتعلق بالبنية المعرفية لذاته من جهة وبين المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخري، يظهر بعدها سلوك عدم الإنتماء والشعور باللامعني واللاهدف واللامعيارية والعجز والعزلة الاجتماعية والتمرد واليأس، بالإضافة إلي الشعور بإنعدام الأمن وفقدان الثقة في الذات والموضوع معاً (كريمة يوسي، ٢٠١٢، ٣٠).

ولغرض الدراسة الحالية يعرف الاغتراب النفسي بأنه " هو حالة تسيطر علي الطالب ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الثانوية تجعله منفصلاً عن ذاته، وعن واقعه الإجتماعي".

الإطار النظري

البرمجة اللغوية العصبية وتدريس علم النفس لذوي الإعاقة البصرية:

تعتبر البرمجة اللغوية العصبية هي أحد الفروع التي نمت وتطورت بسرعة في علم النفس التطبيقي تساعد على فهم الفروق الفردية في السلوك الإنساني وكذلك تساعد على تطوير الإدراك والتعلم وفهم الذات ويقدم هذا المجال مهارات تدريبية وتطبيقية تستخدم من اجل الحصول على تفاعل واتصال جيد والحصول على نتائج إبداعية (جوزيف أكونور, وجون سيمور، ٢٠٠٤,١٣).

ولذلك فالبرامج المعتمدة على البرمجة اللغوية العصبية(NLP) من البرامج التى اهتمت بتطوير الإنسان ذاتياً حيث يوفر هذا العلم المفاتيح التى يستطيع بها المرء أن يتحكم فى بيئته الداخلية، و يستخرج الطاقة الكامنة لديه التى تساعده فى تحقيق النجاح والسعادة والتفوق، كما تساعده على تغيير نفسه من حيث تغيير عاداته وانفعالاته وأفكاره إلى أفضل صورة تتلاءم مع طبيعته (الطيب ذكى، ٢٠١٥، ٣٠٨).

كذلك فالبرمجة اللغوية العصبية كما وصفها Bandler (1979، 83) هي موقف أو إتجاه ملئ بحب استطلاع قوي من الإنسان بمنهجية تبدع عدداً من التقنيات، وتعتبر طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل واساليب محددة حيث يمكن التاثير بشكل حاسم وسريع فى عملية الإدراك والتصور، والأفكار، والشعور؛ وبالتالى فى السلوك والمهارات والأداء الإنسانى الجسدى والفكرى و النفسى بصورة عامة، ويمكن افتراض أن عقل الإنسان عبارة عن جهاز كمبيوتر يُسيِّر تصرفاته كإنها برامج مخزنة فى هذا الكمبيوتر ويطلقها العقل الباطن، فالبرمجة اللغوية العصبية تمكنه من وضع برامج جديدة وبالتالى من تغيير طريقة تصرفه التى قد لا تكون تعجبه.

مبادىء البرمجة اللغوية العصبية:

يرى محمد التكريتى (٢٠١٣، ٢٣)، إيان ماكدبرموت،جابو وندي(٢٠٠٤، ٢٠٥) أن البرمجة اللغوية العصبية، تعتمد على عدد من المبادئ أهمها :-

- مبدأ الخارطة ليست هى الواقع :

ويعنى به أن صورة العالم فى ذهن الإنسان هى ليست العالم، فخارطة العالم فى اذهاننا تتشكل من المعلومات التى تصل إلى أذهاننا عن طريق الحواس واللغة التى نسمعها ونقرأها

والقيم والمعتقدات التى تستقر فى نفوسنا، ويكون فى هذه المعلومات فى أحيان كثيرة خطأ أو صواب، وحق وباطل ومعتقدات تكبلنا وتعطل طاقتنا وتحبس قدراتنا، وإن هذه الخارطة تختلف من إنسان لأخر وأن كل إنسان يدرك العالم وفقاً لهذه الخارطة ولا يختلف هذا الإدراك إلا إذا حدث تغير في الخارطة، واستناداً الى هذا المبدأ فإن بوسع الإنسان أن يغير العالم عن طريق تغيير الخارطة، أى تغيير ما فى ذهنه .

ـ ليس هناك حظ بل هو نتيجة :

حيث ينظر إلي قضية النجاح والتفوق علي أنها عملية يمكن صناعتها وليست وليدة الحظ أو الصدفة أي أن البرمجة اللغوية العصبية تقول أنه ليس هناك حظ بل هو نتيجه، وليست هناك صدفة بل هناك أسباب وسلبيات.

ـ مبدأ العقل والجسم هما منظومة واحدة :

أن لتفكير الإنسان ومشاعره وأحاسيسه ما يقابلها فى جسمه وفسيولوجيته، ولو تغير أى من هذين الطرفين فإن الآخر سيتغير، عندما تتذكر ذكرى مفرحة وسعيدة، ينعكس على سمات وجهك وهيأتك، والعكس صحيح أيضاً، فحين تتذكر ذكرى حزينة مؤلمة فإن ذلك يظهر على وجهك و عينيك وطريقة كلامك .

ـ مبدأ للخبرة الانسانية هيكل وبناء :

إن لخبرة الإنسان وتجاربه وما يتصل بها من تفكير وذكريات وآلام وآمال هيكل معين أو بيئة معينة، وإذا تغير هذا الهيكل فإن خبرة الإنسان واستجاباته تتغير تلقائياً.

أهمية البرمجة اللغوية العصبية :

لقد أشارت دراسة ندي فتاح زيدان، ميساء يحيي قاسم(٢٠٠٨) إلي أهمية البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدي الطلاب، ويلخص إيان ماكدبرموت، جابو وندي (٢٠٠٤، ٨) أهمية البرمجة اللغوية العصبية في التحكم في التفكير،السيطرة علي المشاعر، التخلص من المخاوف والعادات السيئة، إدراك استراتيجية نجاح وتفوق ونبوغ الأخرين وتطبيقها علي النفس، ممارسة نظم التغير السريع لأي شخص نريد، التأثير في الأخرين وسرعة إقناعهم، وتوصلت دراسة خنساء عبد الرازق(٢٠١٦، ١٠٣) إلي أهمية البرمجة اللغوية العصبية لتنمية الذكاء الإنفعالي لدي الطلاب.

تدريس علم النفس من خلال البرمجة اللغوية العصبية :

وانطلاقاً من التصور حول البرمجة اللغوية العصبية (NLP) قام ميشيل جرايندر بوضع تقسيمات لطرق التدريس المختلفة كالأسلوب البصرى، والأسلوب السمعى، والاسلوب الحركى (عبد الرحمن توفيق،٢٠١٤، ٢٨)، ويرى مسعودى رضا(٢٠١٣، ٢٢٠) إمكانية استخدام البرمجة اللغوية العصبية فى تطوير أسلوب للتعلم من خلال ربط استقبال المعلومات بأكثرمن حاسة فى منظومة متكاملة لتثبيت المعلومة من خلال تكرار المعلومة على مسمع المتعلم وربطها بملمس معين عن طريق نموذج مجسم أو كتابة بارزة حسب الفكرة التى تقدمها أو تجزئتها على أكثر من جزء، كل جزء له دلالة معينة لتسهيل حفظ المعلومة. وأنه لا مانع من الاستفادة من هذه الأساليب فى العملية التدريسية من خلال تركيز المعلم على :

أولاً : خلق بيئة تعلم إيجابية لدى الطلبة.

ـ بداية إيجابية، حتى يصبح لدى الطلبة انطباع جيد تجاه المعلم والبيئة التعليمية ككل.

ـ استعمال أنماط لغة ملائمة، وذلك من خلال تعرف المعلم على نمط اللغة المستعملة من قبل الطلبة، وعلى دراية بنمط اللغة لديه.

ـ التنويع فى نبرة الصوت حتى يبقى الطلبة فى انتباه مستمر .

ثانياً :أنشطة البرمجة اللغوية العصبية .

ـ استخدام المضاهاة والمضاهاة التقاطعية وأساليب القيادة، والمضاهاة هى القدرة على خلق خبرة مشتركة مع الآخرين من خلال الملاحظة الدقيقة لهم بدون محاكاتهم أى بدون تقليد، أما المضاهاة التقاطعية فهى تعمل على مستوى أكثر تعقيداً وتتضمن التقاط الاشارات، وللتأكيد من أن المضاهاة قد تمت بالقيادة من خلال تحديد الإيماءات أو الحركات، فيقوم الطلبة بإتباع هذا التغيير وما يعنى تحقيق علاقة الود والألفة.

– استخدام الروابط الإنفعالية حتى تكون هناك سهولة وسلامة فى الإتصال بين المعلم والطالب، وتصبح الروابط الإنفعالية أكثر فاعلية إذا ما تم ترسيخها على المستوى البصرى والسمعى والحركى، ويتطلب ذلك من المعلم استخدام وسائل سمعية وبصرية وأنشطة حركية لموضوع الدرس بما يحقق إحداث روابط إنفعالية للموضوع ، وهو ما يسمح للمتعلمين أن يقوموا بالربط المتعمد بين رد فعل ما ذى فائدة وأى منبه يختارونه والروابط الإنفعالية، وهذه هى العملية التى يتم بها الربط بين الخبرات

– المرونة السلوكية، حيث يرى محمد التكريتى (٢٠١٣، ١٢٤) انها تتمثل فى القدرة على التغير أو تعديل التفكير والسلوك، فهى مقارنة الحالة الراهنة مع الحالة المطلوبة، لمعرفة الوسائل والسبل التى تحتاجها للوصول الى الهدف، كما لها القدرة على امتلاك الفرد مجموعة من الطرق للاستجابة أو إنجاز شىء ما، ويتطلب ذلك من المعلم توجيه الطالب نحو تقويم حالته الراهنه ومقارنتها بالأهداف المحددة ومساعدته على تحقيق هذه الاهداف من خلال التنقل بسرعة وتلقائية بين الأفكار وإنتاج آراء وأفكار وإجابات مبتكرة.

ثالثاً :التقويم.

ـ تقويم مخرجات البرمجة اللغوية العصبية من حيث قدرة الطلاب على الاستفادة من الفنيات المستخدمة.

ـ تقويم قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات ذاتية.

ـ تقويم الروابط الإنفعالية.

ثانياً :الكفاءة الذاتية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية :

تعتبر الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي والتي باتت تحظى في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مجال علم نفس الصحة، لإسهامها كعامل وسيط في تعديل السلوك وترقية الصحة، إذ أن معتقدات الأفراد بأنهم يستطيعون ضبط سلوكياتهم والتحكم فيها وتنظيمها تؤدي دورا حاسما فيما إذا كانوا يفكرون في تغيير العادات الصحية الضارة أو يسعون لتأهيل نشاطاتهم، حيث أن إدراك الفرد بأنه غير كفء يقف عائقا أمام وقايته لصحته(صليحة عدودة، ٢٠١٥، ٥٧).

فالكفاءة الذاتية كبعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات الفرد الذاتية حول قدرته في التغلب علي المشكلات الصعبة ومتطلباتها التي تواجهه (عائدة بيروتي، نزيه حمدي،٢٠١٢، ٢٨٥) وهي كذلك الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والإجتماعية علي أداء مهمة معينة، ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة علي أداء المهام بنجاح في مستوي معين(عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٤، ١١٥)

أنواع الكفاءة الذاتية:

وتتحدد الكفاءة الذاتية لعدة أنواع كما يلي (محمد الرفوع وآخرون ،٢٠٠٩، ٢٠٩):

١– الكفاءة المعرفية: وتظهر في الأداء الأكاديمي.

٢– الكفاءة الاجتماعية: وتظهر من خلال العلاقة مع الأخرين.

٣– الكفاءة الجسمية: وتظهر في النشاط الرياضي.

٤– الكفاءة العامة: وتظهر في الرضا العام عن الذات.

أهمية تنمية الكفاءة الذاتية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية:

وللأهمية الكبيرة للكفاءة الذاتية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، يذكر Weiten & Lioyd (1997، 13) أهمية الكفاءة الذاتية في جعل الطلاب يرون أنفسهم بصورة إيجابية وبكفاءة عالية، وتساهم في استنهاض قدراتهم في المجالات كافة، حيث أن الكفاءة الذاتية المرتفعة تقود إلي مزيد من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة ويساهم في تعديل السلوك ويؤشر إلي توقعات ذاتية عالية حول قدرة الفرد في التغلب علي المهام المختلفة بمستوي متميز، ويؤكد ذلك Woolfolk (1998،51) فالطلاب الذين يمتلكون كفاءة ذاتية عالية يشعرون بأنهم قادرون ومتمكنون ويكون لديهم احترام ذات أعلي من الطلاب الذين يتشككون في كفاءتهم.

وتحدد كفاءة الذات التوافق النفسي للفرد، وتلعب دوراً رئيساً في عدد من المشكلات النفسية الشائعة، حيث إن انخفاض الكفاءة الذاتية من الأعراض المهمة لاكتئاب الفرد، لذلك تعتبر الكفاءة الذاتية من أهم ميكانيزمات القوي الشخصية، وتمثل مركزاً مهماً في دافعية الطالب للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب علي مواجهة مختلف الضغوط خاصة الأكاديمية(مني بدوي،٢٠٠١، ١٥٣)

ويمكن تحديد أهمية الكفاءة الذاتية من خلال رؤية السلبيات التي توجد لدي الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، حيث يذكر غالب محمد علي المشيخي(٢٠٠٩، ٨٦) السمات التي يتصف بها الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة في أنهم يخجلون من المهام الصعبة، يستسلمون بسرعة، لديهم طموحات منخفضة، ينشغلون بنقائصهم، ويهولون المهام المطلوبة، يركزون علي النتائج الفاشلة، وليس من السهل أن ينهضون من النكسات، يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والإكتئاب.

البرمجة اللغوية العصبية و تنمية الكفاءة الذاتية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية :

وتظهر أهمية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الكفاءة الذاتية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص من خلال معرفة مصادر الكفاءة الذاتية ودور البرمجة اللغوية العصبية في التأثير في هذه المصادر، ولقدد حدد Bandura (1997، 195) أربعة مصادر لكفاءة الذات وهي:

١– خبرات الإتقان : فإن تكرار نجاح الفرد في أعمال معينة يزيد شعور الفرد بالكفاءة الذاتية، في حين أن تكرار الفشل يقلل من شعوره بالكفاءة الذاتية.

٢– خبرات المحاكاة: وتسمي بالخبرات البديلة أو الإنابة والتي يحصل عليها الفرد من النماذج الإجتماعية المحيطة به.

٣– الإقناع اللفظي: وهو الإقناع الذي يتلقاه الفرد لفظياً من الأشخاص الموثوق بقدرتهم علي أداء مهمة ما.

٤– الاستثارة الانفعالية: حيث تؤثر الإنفعالية الشديدة تأثيراً سلبياً علي الكفاءة الذاتية بينما تؤدي الإستثارة الإنفعالية المتوسطة إلي تحسين مستوي الأداء ورفع الكفاءة الذاتية.

وبالتالي وبالنظر إلي أساسيات البرمجة اللغوية العصبية، والتي تتيح استخدام الروابط الإنفعالية سهولة وسلامة فى الإتصال بين المعلم والطالب، وتصبح الروابط الإنفعالية أكثر فاعلية ويتطلب ذلك من معلم علم النفس استخدام وسائل متعددة وأنشطة حركية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بما يحقق روابط إنفعالية لموضوع الدرس والتي تسمح بتنمية الكفاءة الذاتية.

ثالثاً: خفض الاغتراب النفسي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية :

تُعد ظاهرة الاغتراب من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات التربوية والنفسية الحديثة، حيث تُعد مسألة مهمة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين بصرياً بشكل خاص، وذلك بسبب معاناة الأفراد المعاقين بصرياً من الشعور بالرفض والعزلة وعدم الاهتمام والتقدير في مجتمع المبصرين، ويعود ذلك إلي الاتجاهات السلبية نحوهم والآثار الناتجة عن حدوث الإعاقة وانعكاساتها في حدوث تفاعلات إيجابية مع الأفراد المبصرين خاصة في غياب التواصل العيني مع الأشخاص المبصرين (ناجي منور السعايدة، ٢٠١٨، ١٧٢)، ويُعرف الاغتراب النفسي بأنه حالة سيكو اجتماعية

تسيطر علي الفرد سيطرة تامة، بحيث تجعله غريباً عن ذاته، أو عن مجتمعه، وبعيداً عن بعض نواحي واقعه الإجتماعي (بسام بنات، ٢٠٠٥، ١٠٤)، فهي شعور الطالب بإنفصاله عن ذاته عن قيمه ومبادئه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته، وينعكس ذلك من خلال إحساسه بعدم الفعالية بسبب عوامل تتعلق بالبنية المعرفية لذاته من جهة وبين المعارف والسلوكيات الإجتماعية والثقافية من جهة أخري، حيث يتجلي بعدها سلوك اللانتماء والشعور باللامعني واللاهدف واللامعيارية والعجز والعزلة الاجتماعية والتمرد واليأس، بالإضافة إلي الشعور بإنعدام الأمن وفقدان الثقة في الذات والموضوع معاً(كريمة يوسي ،٢٠١٢، ٣٠)، وتظهر ظاهرة الاغتراب النفسي لدي الطالب المعاق بصرياً حيث يشعر بالإهمال والعزلة، لرؤيته بيئته مليئة بالمخاطر والمخاوف، بما يولد لديه الأنانية والقلق، ولا يري فيما يحيطون به من يسانده أو أهلاً للثقة(Zuhda,H & Shafrin,A ،2010، 277).

أسباب الاغتراب النفسي:

وتتعدد أسباب الاغتراب النفسي لدي المعاقين بصرياً كما يلي (كريمة يوسي،٢٠١٢)،(سناء زهران، ٢٠٠٢) :

١– الأسباب النفسية: حيث ينشأ الاغتراب النفسي عن الصراع بين الرغبات الخاصة بالمعاق وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها بما يؤدي إلي التوتر الانفعالي والقلق واضرابات الشخصية والاحباط الذي يرتبط بالفشل والقهر والعجز وعدم تقدير الذات.

٢– الأسباب الاجتماعية: حيث ينشأ الاغتراب النفسي من عدم القدرة علي مواجهة الضغوط التي تحدث في الأسرة والمدرسة والمجتمع والاتجاهات الاجتماعية السلبية وضعف الوازع الديني والأخلاقي والتدهور الثقافي.

٣– الأسباب الإقتصادية: وتضمن الفقر والبطالة ومتطلبات الحياة العالية والتي قد تؤدي إلي الإنسحاب التدريجي يصل به إلي الاغتراب النفسي.

أبعاد الاغتراب النفسي:

وللإغتراب النفسي عدة أبعاد كما يلي Poonam & Sandeeep (2017)، Schmidt (2011):

١– الإنفصال والعزلة الإجتماعية: حيث يشعر المعاقين بصرياً بعدم القدرة علي الدمج الإجتماعي، وأنه أقل حظاً في التواصل مع الأخرين في بيئته.

٢– اللامعني للحياة: حيث يشعر المعاق بصرياً بأن الحياة لا معني لها، ويسير فيها بلا غاية أو هدف معين، ولا معني لوجوده في الحياة كونه غير مؤثر في خيارات الأفراد الأخرين.

٣– العجز: حيث يشعر المعاق بصرياً بالعجز عندما لا يكون قادراً علي السيطرة علي المواقف، وغير قادر علي الاختيار كالعاديين.

٤– اللامعيارية: حيث يميل المعاقين بصرياً بنقص الالتزام بالقيم الأخلاقية، وشعور المعاق بالميل لإستخدام الوسائل غير المشروعة وسيلة لتحقيق أهدافه، لذلك أحياناً ما يلجأ المعاق إلي التمرد علي قوانين المجتمع واستخدام الحيل لتحقيق أهدافه.

البرمجة اللغوية العصبية و خفض الاغتراب النفسي لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية :

إن المعاقين بصرياً وما يعيشونه من ظروف الحياة المعقدة، وما يعانون به من قلق وتوتر والتي ترجع إلي اضطراب العلاقات الانسانيه، وفقدان الاتزان النفسي لذلك لجأ البعض منهم كنتيجة طبيعية لهذه الاضطرابات إلي العزلة والنفور من الآخرين، بهدف حماية أنفسهم من مشكلات عديدة هم في غني عنها، مما أدي إلي ظهور الكثير من الظواهر النفسية مثل الإكتئاب والعزلة وفتور الشعور واللامبالاة والاغتراب النفسي، لذلك يمكن القول بأن الشعور بالاغتراب النفسي يمثل واحدة من المشكلات المهمة نظراً لأنها تعتبر بمثابة نقطة البداية بالنسبة لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعيشها ويشكو منها(اسماء محمد شحادة،٢٠١٢، ٥)، ولمعرفة دور البرمجة اللغوية العصبية في خفض الاغتراب النفسي لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية نشير إلي ما توصل إليه Zuhda, & Shafrin (2010) إلي ان خفض الاغتراب النفسي يؤدي إلي بالتوافق النفسي والإجتماعي لدي المعاقين، كما توصلت دراسة محمد أبو سلامة (٢٠١٢) إلي وجود علاقة عكسية بين الشعور بالاغتراب النفسي وعلاقته بالإتزان الانفعالي لدي ذوي الإعاقة البصرية وذلك يعني أن خفض الاغتراب النفسي يؤدي إلي زيادة الإتزان الإنفعالي، وكذلك توصلت دراسة ناصر نوفل (٢٠١٦) إلي أن هناك علاقة بين الاغتراب النفسي ومستوي القلق والإكتئاب، حيث إن خفض الاغتراب النفسي يقلل مستوي القلق والإكتئاب لدي المعاقين بصرياً، وكل ما سبق مما أثبتته الدراسات السابقة يرتبط بالبرمجة اللغوية العصبية حيث توصلت دراسة حسن عبد الله العطافي (٢٠٠٧) إلي أهمية البرمجة اللغوية العصبية في رفع مستوي الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات.

إجراءات الدراسة: –

وتتضمن مجتمع وعينة الدراسة الحالية كما يتضمن إعداد الأدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية.

أولاً: إعداد البرنامج:

حيث قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التي استخدمت برامج تدريبية ودراسات استخدمت برامج قائمة على البرمجة اللغوية العصبية مثل دراسة جاسم حسن الجنابى (٢٠١١)، مسعودى محمد رضا(٢٠١٣)، Grosu, V. T., Grosu, E. F., &Dobrescu, T (2014)، الطيب زكى يوسف. (٢٠١٥)، وذلك للتعرف على كيفية إعداد برنامج يقوم على البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.

لذا قام الباحث بالإجراءات التالية:

١– تحديد الهدف من البرنامج: يهدف هذا البرنامج إلى تنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية بإستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس.

٢– تحديد محتوى البرنامج: تم تقسيم محتوى البرنامج إلى عدد من الجلسات التدريبية التي يدرس الطلاب من خلاله محتوى وحدات الدوافع والإنفعالات في حياتنا والعمليات المعرفية في ضوء البرمجة اللغوية العصبية وذلك بهدف تنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي، وأشتملت الجلسات علي:

أولاً: خلق بيئة تعلم إيجابية لدى الطلبة.

ـ بداية إيجابية، حتى يصبح لدى الطلبة انطباع جيد تجاه المعلم والبيئة التعليمية ككل.

ـ التنويع فى نبرة الصوت حتى يبقى الطلبة فى انتباه مستمر .

ثانياً: أنشطة البرمجة اللغوية العصبية والتي اعتمدت علي استراتيجيات:

ـ استخدام المضاهاة والمضاهاة التقاطعية.

– استخدام الروابط الإنفعالية من خلال استخدام وسائل سمعية وبصرية وأنشطة حركية لموضوع الدرس بما يحقق إحداث روابط إنفعالية للموضوع.

– استراتيجيات منشطات الادراك

- استراتيجيات بناء العلاقة الإيجابية.
- المطابقة:وهي العملية المستمرة لموافقة ومناظرة أساليب الحديث والكلمات والمطابقة لموضوع الدرس مع الاخرين.
- المرونة السلوكية: وهي استراتيجيات تعتمد علي مقارنة الحالة الراهنة مع الحالة المطلوبة، لمعرفة الوسائل والسبل التى تحتاجها للوصول الى الهدف.

ثالثاً:التقويم.

- تقويم مخرجات البرمجة اللغوية العصبية من حيث قدرة الطلاب على الاستفادة من الفنيات المستخدمة.
- تقويم قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات ذاتية نتيجة مرورهم بالبرمجة اللغوية العصبية.
- تقويم الروابط الإنفعالية.

٣- بناء جلسات البرنامج: تم تقسيم البرنامج التدريبي إلى (١٧) جلسة تشمل المحتوى السابق الذي تم الإشارة إليه روعي فيها زيادة الأنشطة التدريبية في ضوء البرمجة اللغوية العصبية.

٤ – أساليب تنفيذ البرنامج:

- أسلوب المناقشات في بداية كل جلسة ونهايتها.
- ورش العمل في مجموعات لتنفيذ الأنشطة المطلوبة في البرنامج.
- عرض الأعمال المنفذة أمام كل الطلاب.

٥ – تحكيم البرنامج: بعد إعداد البرنامج في صورته الأولية تم عرضه على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وبعض موجهي ومدرسى علم النفس وذلك للتأكد من:

- مناسبة الأهداف الموضوعة.
- إمكانية تنفيذ البرنامج.
- سلامة الصياغة اللغوية للبرنامج.

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين وتوضيح العناصر السابقة لهم.

أظهرت نتائج تحكيمهم للبرنامج بعض الملاحظات وقام الباحث بتعديلها حيث:

- قام الباحث بحذف بعض الأهداف التي إقترحها المحكمون وعدلت بعض الأهداف الأخرى مثلاً تم تعديل الهدف فى درس الإنفعالات من(أن يُعرف) إلى أن يستنتج جوانب الإنفعالات، وتم زيادة الأهداف الوجدانية والمهارية في بعض الدروس.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض أجزائه.
- زيادة الأنشطة التي يقوم بتنفيذها الطلاب.
- تعديل في زمن بعض الأنشطة التى يقوم بتنفيذها الطلاب، ومثال ذلك تم تعديل زمن النشاط المكانى فى جلسات الانتباه والذاكرة.

وبعد إتمام عملية التعديل أصبح البرنامج قابلاً للتطبيق في صورته النهائية.

ثانياً: إعداد مقياس الكفاءة الذاتية:

تطلب البحث بناء مقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب دارسي علم النفس بالمرحلة الثانوية، واتبع الباحث الخطوات التالية:

١- إعداد الصورة الأولية للمقياس:من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي والخاصة بموضوع الكفاءة الذاتية، قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية للمقياس، حيث قام بصياغة (٣٠) عبارة.

٢- تحديد أسلوب صياغة الفقرات:اعتمد الباحث على تقديم عبارات للطالب ويطلب منه تحديد إجابته بإختيار مستوى تطابقها معه بـ (ينطبق علي، ينطبق علي إلى حد ما، لا ينطبق علي)، وقد روعي في صياغة العبارات ما يأتي:

- أن لا تكون العبارات طويلة وتكون قابلة لتفسير واحد.
- أن تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف.
- شمول جميع المحاور الفقرات الخاصة بها

٣- وضع تعليمات المقياس :حيث تمت مراعاة مايلي عند صياغة التعليمات :

- أن تكون التعليمات واضحة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية .
- أن تكون التعليمات مناسبة للمستوى العقلي للطلاب .

٤–التجربة الإستطلاعية للمقياس:

إذ قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ - صدق المقياس:

١- صدق المحتوي:

لغرض التعرف على صدق المقياس تم عرض المقياس على السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، ومن خلال وضع علامة (*) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل) فضلاً عن تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل) مع تثبيت الفقرات الايجابية والسلبية منها.

وبعد جمع الإستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٥%) من آراء السادة الخبراء، وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم استبعاد عدد (١)عبارة لحصولها على نسبة اتفاق اقل من (٨٥%) ليصبح المقياس بواقع (٢٩) عبارة.

٢- صدق المقارنة الطرفية.

حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) طالباً، وتم ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الإستطلاعية في المقياس ترتيباً تنازلياً، تم اختيار المجموعتين المتطرفتين في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بعد تقسيم العينة إلى قسمين متساويين (علوي وسفلي)، للتأكد من أن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء، حيث تم حساب النسبة الحرجة التى كانت تساوى (٢,٩٨) وهى اكبر من(٢,٥٨) بما يؤكد قوة تمييز الاختبار بين الضعفاء والأقوياء.

ب -ثبات المقياس:

حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بإسلوب (الفردية والزوجية)، ثم تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٧٦)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان–براون)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٧٩)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ثبات المقياس.

٥ –وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية)

مقياس الكفاءة الذاتية، والذي تم بناؤه في هذه الدراسة يتألف من (٢٩) عبارة، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث يتم منح (٢) درجات للبديل (ينطبق على)، و(١) درجات للبديل (ينطبق على أحياناً)، و(٠) للبديل (لا ينطبق على).

ثالثاً: إعداد مقياس الاغتراب النفسي: –

تطلب البحث بناء مقياس الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً دارسي علم النفس بالمرحلة الثانوية، واتبع الباحث الخطوات التالية:

١– إعداد الصورة الأولية للمقياس:من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية والمصادر العلمية للبحث العلمي والخاصة بموضوع الاغتراب النفسي مثل بسام بنات (٢٠٠٥) Nelson, L., &O'Donohue, W. (2006)، كامل كتلو (٢٠٠٧)، Poonam P & 2017 Sandeep B) قام الباحث بإعداد الصيغة الأولية للمقياس، حيث قام بصياغة (٣٣) عبارة.

٢– تحديد أسلوب صياغة الفقرات:اعتمد الباحث على تقديم عبارات للطالب ويطلب منه تحديد إجابته بإختيار مستوى تطابقها معه بـ (ينطبق علي، ينطبق علي إلى حد ما، لا ينطبق علي).

٣- وضع تعليمات المقياس: حيث تمت مراعاة مايلي عند صياغة التعليمات :

– أن تكون التعليمات واضحة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

– أن تكون التعليمات مناسبة للمستوى العقلي للطلاب.

٤ –التجربة الإستطلاعية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ– صدق المقياس:

١ – صدق المحتوي:

لغرض التعرف على صدق المقياس تم عرض المقياس بشكله الأولي، على السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، ومن خلال وضع

علامة (*) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل) فضلاً عن تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل) مع تثبيت الفقرات الايجابية والسلبية منها، وبعد جمع الإستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٥%) من آراء السادة الخبراء، وبموجب هذا الإجراء تم تعديل بعض العبارات ليصبح المقياس بواقع (٣٠) عبارة.

٢ - **صدق المقارنة الطرفية**.

حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) طالباً، وتم ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الإستطلاعية في المقياس ترتيباً تنازلياً، تم اختيار المجموعتين المتطرفتين في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بعد تقسيم العينة إلى قسمين متساويين (علوي وسفلي)، للتأكد من أن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء، حيث تم حساب النسبة الحرجة التى كانت تساوى (٣,٠٨) وهى اكبر من(٢,٥٨) بما يؤكد قوة تمييز الاختبار بين الضعفاء والأقوياء.

ب - **ثبات المقياس:**

حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بإسلوب (الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٧٤)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان – براون)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٧٨)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ثبات المقياس.

٥ -**وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية)**

مقياس الاغتراب النفسي، والذي تم بناؤه في هذه الدراسة يتألف من (٣٠) عبارة، ويتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث يتم منح (٢) درجات للبديل (ينطبق على)، و(١) درجات للبديل (ينطبق على أحياناً)، و(٠) للبديل (لا ينطبق على).

مجموعة الدراسة:-

١- الاستطلاعية:تم الحصول على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وكان قوامها (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط بمتوسط عمر(١٨,١) سنه وانحراف

معياري(٦) ،وكان الهدف من العينة الاستطلاعية هو الوقوف على كفاءة أدوات ومواد الدراسة وضبطها.

٢– الأساسية: تم اختيار العينة الأساسية من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بمدرسة النور بأسيوط وقد بلغ عددهم (٦) طلاب بمتوسط(١٩,٢) سنه وانحراف معياري (٨).

تجربة الدراسة:

بعد إعداد أدوات ومواد الدراسة وحساب صدقها وثباتها، بدأ الباحث فى عمل الإجراءات التجريبية للدراسة كالتالي:

١– **إختيار مجموعة الدراسة**.

٢– **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة**:وذلك للوقوف على المستوى المبدئي لعينة الدراسة قبل تطبيق البرمجة اللغوية العصبية ومعرفة مستوى الطلاب في الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي والتي يهدف البرنامج لتنميتها وذلك على المجموعة التجريبية .

٣– **تطبيق برنامج البرمجة اللغوية العصبية**:قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية خلال العام الدراسي ٢٠١٨–٢٠١٩ من خلال دراسة طلاب المجموعة التجريبية للبرنامج القائم علي البرمجة اللغوية العصبية .

٤– **التطبيق البعدى لأدوات الدراسة**:بعد تطبيق برنامج البرمجة اللغوية العصبية على المجموعة التجريبية، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة للوقوف على فاعلية البرنامج في تنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي .

نتـــائج الدراسة

أ – نتائج الدراسة وتفسيرها.

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لكل من مقياس الكفاءة الذاتية والاغتراب النفسي على مجموعة الدراسة للطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.

للإجابةعن السؤال الأول:والذي ينص على "ما فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس على تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال إستخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الكفاءة الذاتية وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
فروق بين متوسطات رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى
ومستوي الدلالة في الكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية

مقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠١	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٢,٩٩	١٩,٩٨		

يتضح من جدول(١) أن قيمة " Z " دالة عند مستوى ٠,٠٥ لمقياس الكفاءة الذاتية، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

وللتحقق من أثر البرنامج علي الكفاءة الذاتية، تم حساب مقدار التأثير من المعادلة:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

وكانت النتائج كما في جدول (٢)

جدول(٢)
حجم أثر البرمجة اللغوية العصبية علي الكفاءة الذاتية

مقياس	العدد	قيمة z	مقدار r	التأثير
الكفاءة الذاتية	٦	٢,٠١	٠,٩٠	كبير

يتضح من جدول(٢) أن حجم أثر البرنامج علي الكفاءة الذاتية كبير وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرمجة اللغوية العصبية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة Benny (2002) والتي توصلت إلي أن استخدام البرمجة اللغوية العصبية أدي إلي تعزيز الثقة والكفاءة الذاتية ودراسة إيان ماكدبرموت، جابو وندي (٢٠٠٤، ٨) والتي توصلت إلي أهمية البرمجة اللغوية العصبية في التحكم في التفكير، وإدراك استراتيجية نجاح وتفوق ونبوغ الأخرين وتطبيقها علي النفس، وممارسة نظم التغير السريع لأي شخص نريد، التأثير في الأخرين وسرعة إقناعهم، بما يؤدي لتحقيق الكفاءة الذاتية.

التفسير:– مما سبق نجد أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الكفاءة الذاتية، وقد أرجع الباحث ذلك إلى ما يلي :

- **تأسس التدريس في ضوء البرمجة اللغوية العصبية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية علي كيف يتصرف الطالب في المواقف ومن أين ينبع سلوكه وكيف يمكن توجيهه، عن طريق معرفة أسس التفكير أدي إلي تنمية الكفاءة الذاتية لديهم.**
- **زادت الكفاءة الذاتية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية نتيجة مرورهم بالتدريس من خلال البرمجة اللغوية العصبية والتي عملت علي تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل أدت لزيادة إدراكهم لأنفسهم.**
- **قيام معلم علم النفس بالتدريس من خلال البرمجة اللغوية العصبية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية عمل علي ربط استقبال المعلومات بأكثر من حاسة غير حاسة البصر في منظومة متكاملة مما أدي إلي تنمية الكفاءة الذاتية لديهم.**
- **قدم البرمجة اللغوية العصبية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية جملة من الطرائق والأساليب لزيادة سرعة التعليم والتفكير والتذكر وتشويق الطلاب للدراسة والمذاكرة ورفع مستوى الأداء وزيادة فعالية وسائل الإيضاح وتنمية القدرة على التفكير والإدراك.كل ذلك أدي إلي تنمية الكفاءة الذاتية.**
- **زادت الكفاءة الذاتية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من خلال البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس حيث عمل علي تقليل بعض المعتقدات الخاطئة والتي تقلل الكفاءة الذاتية .**

للإجابةعن السؤال الثاني:والذي ينص على "ما فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس على خفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال إستخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للأزواج المرتبطة وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس الاغتراب النفسي وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
فروق بين متوسطات رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى
ومستوي الدلالة في الاغتراب النفسي لدي الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية

مقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,١٢	دال عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٣,٢٥	٢١,١٠		

يتضح من جدول(٣) أن قيمة " Z " دالة عند مستوى ٠.٠٥ لمقياس الاغتراب النفسي، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين رتب متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي.

وللتحقق من أثر البرنامج علي خفض الاغتراب النفسي، كانت النتائج كما في جدول (٤)

جدول(٤)

حجم أثر البرمجة اللغوية العصبية علي خفض الاغتراب النفسي

مقياس	العدد	قيمة z	مقدار r	التأثير
الاغتراب النفسي	٦	-٢,١٢	٠,٩٢	كبير

يتضح من جدول(٤) أن حجم أثر البرنامج علي خفض الاغتراب النفسي كبير وذلك يؤكد الأثر الكبير للبرمجة اللغوية العصبية وتتفق مع نتائج دراسة إيان ماكدبرموت، جابو وندي (٢٠٠٤، ٨) والتي توصلت إلي أهمية البرمجة اللغوية العصبية في السيطرة علي المشاعر، التخلص من المخاوف والعادات السيئة، بما يؤدي إلي خفض الاغتراب النفسي، ودراسة خنساء عبد الرازق(٢٠١٦، ١٠٣) إلي أهمية البرمجة اللغوية العصبية لتنمية الذكاء الإنفعالي لدي الطلاب والذي يعمل إيضا علي تخفيف حدة الاغتراب النفسي.

<u>التفسير:</u> مما سبق نجد أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في خفض الاغتراب النفسي، وقد أرجع الباحث ذلك إلى ما يلي :

- **عمل معلم علم النفس في البرمجة اللغوية العصبية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية علي خلق علاقة الألفة الإنفعالية بمايسمي توأمة المشاعر– وهو أحد مبادئ البرمجة اللغوية العصبية – بما يؤدي إلي خفض الاغتراب النفسي لديهم.**
- **تم خفض الاغتراب النفسي من خلال استخدام البرمجة اللغوية العصبية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في تدريس علم النفس من خلال استخدام أساليب الأنشطة والمناقشات الجماعية والتي أثبتت فعاليتها في حل المشكلات.**
- **استخدام اسلوب المحاكاة والمواقف التمثيلية بشكل جماعي كأحد اساليب البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس عمل علي خفض الاغتراب النفسي لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.**
- **اعتمد برنامج البرمجة اللغوية العصبية علي تقويم قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات ذاتية، والتي عملت علي تطوير الذات والقناعة بالقدرة علي النجاح الذاتي، والذي يعتبر أحد جوانب خفض الاغتراب النفسي لديهم.**
- **أثر البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لدي الطلاب ذوي الاعاقة البصرية في زيادة ثقة الطلاب في أنفسهم مما خفض الاغتراب النفسي لديهم.**

التوصيات : –

*** أهمية الإهتمام بالطلاب المعاقين بصرياً وذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام والإستفادة بأقصى ما تسمح به قدراتهم.**

*** البعد عن التلقين والإلقاء في التدريس لطلاب المرحلة الثانوية بشكل عام والطلاب المعاقين بصرياً بشكل خاص.**

*** ضرورة تصميم برامج تقوم علي البرمجة اللغوية العصبية علي ذوي الإحتياجات الخاصة.**

*** تضمين مقررات طرق التدريس بكليات التربية لكيفية التدريس وفق البرمجة اللغوية العصبية.**

***ضرورة تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص.**

*** أهمية خفض الاغتراب النفسي لدي الطلاب المعاقين بصرياً.**

* أهمية تدريب المعلمون علي إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تمكن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من استخدام نشاطهم الفكري والعقلي وتنمية المتغيرات النفسية لديهم، ومنها القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية.
* ضرورة العمل على إعداد دليل للمعلم في كل مقررات علم النفس متضمنا كل طرق التدريس الحديثة.
* إجراء مزيد من الدراسات البحثية في هذا المجال على فئات خاصة أخرى للتوصل إلى أفضل السبل ،والأساليب التدريسية في مساعدة هؤلاء الطلاب، مما يجعلهم اكثر كفاءة في تحقيق ذواتهم ،وفى بناء مجتمعاتهم.

الدراسات والبحوث المقترحة: -

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث بعض الدراسات التي تجيب عن الأسئلة الآتية :-

* ما أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الوعي بالعمليات الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية؟
* ما أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الجانبي وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟
* ما أثر إستخدام برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التدريس الإستراتيجي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس؟
* ما فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الإستدلالى والناقد لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- **أحمد الزغبي (٢٠١١):** النظام التمثيلي في العربية:رؤية وتطبيق، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية:عمان.
- **اسماء محمد شحادة(٢٠١٢):**الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي المعاقين بصرياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- **الطيب زكى يوسف (٢٠١٥):** فاعلية برنامج تدريبى باستخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى خفض الضغوط النفسية و قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية، مصر. ٢٣(٤). ص ص٣٠٣–٣٧٣.
- **إيان ماكدبرموت،جابو وندي(٢٠٠٤):** البرمجة اللغوية العصبية وفن الإتصال اللامحدود المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية،كندا.
- **بسام بنات (٢٠٠٥):** ظاهرة الاغتراب لدي طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة بيت لحم، مجلد ٢٤، ٨١–١١١.
- **جاسم حسن الجنابى (٢٠١١):** أثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية فى بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.
- **جوزيف اوكونور، وجون سيمور (٢٠٠٤):** مهارات الحياة في البرمجة اللغوية العصبية ، ترجمة إسامة جناد وباسل الشيخ محمد ، ط ١، مركز أفاق بلا حدود ، دمشق، سوريا.
- **حسن عبد الله العطافي (٢٠٠٧):** أثر الأسلوب المعرفي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم الذات لدي طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالي.
- **حمد بن خالد الخالدى (٢٠٠٦):** فعالية استراتيجية اتخاذ القرار فى تدريس العلوم على التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية مجلة التربية العلمية،الجمعية المصرية للتربية العلمية ،المجلد ٩،العدد ٣، سبتمبر ،ص ص ١٠١–١٢٠.
- **حمدي محمد ياسين، إيناس سيد علي(٢٠١٤):** فاعلية الذات والإحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، الجزء ٢، العدد ٢٥، ٣١٥–٣٥١ .
- **خنساء عبد الرازق(٢٠١٦):**اثر البرمجة اللغوية العصبية في تنمية بعض معارات الذكاء الإنفعالي لدي طلاب معاهد الفنون الجميلة، مجلة الفتح ،بعقوبة،العراق،العدد ٦٧، ١٠٣–١٣٤.
- **رمضان محمد (٢٠١٠):** الاغتراب وعلاقته بالقلق وبالإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ، عينة من المراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- **سناء زهران (٢٠٠٢):** فاعلية برنامج إرشاد عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراه،كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- **شادية مخلوف، بسام بنات(٢٠٠٦):** ظاهرة الاغتراب لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة،العدد ٦، ٤٢–٧٢.
- **شعبان عبدالعظيم أحمد(٢٠٠٥):** فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم النفسية وبعض مهارات التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة أسيوط.
- **صليحة عدودة، نور الدين جبالي (٢٠١٠):** الكفاءة الذاتية و علاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان التاجي، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، العدد ٩.
- **صليحة عدودة (٢٠١٥):** الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالإلتزام للعلاج وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدي مرضي قصور الشريان التاجي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر،باتنة ،الجزائر.
- **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤):** الأطفال الموهوبين ذوو الإعاقات سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة، دار الرشاد، القاهرة.
- **عائدة بيروتي و نزيه حمدي(٢٠١٢):** فاعلية تدريب الأمهات على التعزيز التفاضلي و إعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى أطفالهن و تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأمهات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٨، ع ٤، ٨٢–١١٣.
- **عبد الرحمن توفيق(٢٠١٤):**البرمجة اللغوية العصبية_ المدرب الفعال،مركز الخبرات المهنية للإدارة،القاهرة.
- **عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤):** دراسات معاصرة في علم النفس، ط ١، الجزء ٢، عالم الكتب، القاهرة.
- **عبده الصنعاني (٢٠٠٩):** العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدي الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة تعز، اليمن.
- **غالب محمد علي المشيخي(٢٠٠٩):** قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القري.
- **كامل كتلو (٢٠٠٧):** الاغتراب النفسي لدي الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، المؤتمر الإقليمي لعلم النفس، ٤١٥– ٤٤٣.
- **كريمة يوسي (٢٠١٢):** الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة مولد معمري بتيرزي وزو، الجزائر.

- **محمد أبو سلامة (٢٠١٢)**:الاغتراب النفسي وعلاقته بالإتزان الانفعالي لدي المكفوفين، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.
- **محمد التكريتى (٢٠١٣)**:**آفاق بلا حدود**. ط٥. دمشق:الملتقى للنشر والتوزيع.
- **محمد الرفوع، تيسير القيسي، أحمد القرارعة(٢٠٠٩)**: علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة جامعة الطفيلة التقنية في الاردن، المجلة التربوية،جامعة الكويت، العدد ٩٢، ١٨١–٢٠٩.
- **مسعودى محمد رضا (٢٠١٣)**. استخدام البرمجة اللغوية العصبية(NLP) فى التدريس. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. الجزائر،٣، ص ص٢١١–٢٢١.
- **مسلم تسابحجي، و زياد النجار(٢٠٠٤)**: البرمجة اللغوية العصبية،ط١، دار دمشق ، سوريا.
- **منال زكريا حسين(2010) :** كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل و الإحتراق النفسي لدى عينة من النساء العاملات،مجلة دراسات نفسية كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد20 ،العدد2 ، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- **مني بدوي (٢٠٠١)**: أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب علي فاعلية الذات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٢٩، ١٥١– ٢٨٠.
- **ناجي منور السعايدة(٢٠١٨)**:الاغتراب النفسي لدي المعاقين بصرياً في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٦، العدد ٦، ١٧١–١٩١.
- **ناصر نوفل (٢٠١٦)**: صورة الجسد والاغتراب النفسي وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدي المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأسلامية، غزة.
- **ندي فتاح زيدان،ميساء يحيي قاسم(٢٠٠٨)**: أثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الأنماط الإدراكية لدي طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة التربية والعلم،المجلد ١٥، العدد ١، ٢٥٩–٢٨٦.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- **Al-Saaideh ,N.(2017)** The Level of Psychological Alienation and its Relationship to Some Demographic.International Journal ofEducatiinal, 9(2)119-131.
- **Barnes, M., & Barnes, L.,(1989)**Observations Related to Teacher Concept Formation in- on In- service Setting, Emphasizing Question Asking Behavior, the Annual Meeting of the National Association for Research in Science Teaching , San Francisco ,CA ,April.
- **Bandler,R (1979)**Forgs in to princes Real pcople press/Eden Grove Editions www.NLP.com

- **Bandura, A. (1997):** Self-effficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, (84).
- **Bandura, A. (2007): Self-efficacy**. In V.S. Ramachaudran (Ed.), Encyclopedia of human behavior . http://www.des.emory.edu/mfp/BanEncy.html#sources:
- **Banham, L., (2000)** .The Role Of Emotional Stability In The Process Of Adjustment To Visual Impairment, Dissertation Abstracts International, 63 (4-C), 866.
- **Benny,R(2002)**:The effect of NLP Program of body movement in self Delopmment,meta blicatiors,Vol. 2,No.1.
- **Fok, L & Fung, H. (2005):** Self-Concept among People with and without Visual impairment: the role of Achievement Motivation. Journal of Psychology in Chinese Societies, 5(1), 7-24.
- **Grosu, V. T., Grosu, E. F., &Dobrescu, T. (2014)** The New Dimension of Educational Leadership - Modelling Excellence Through Neuro –Linguistic Programming Techniques. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 141, 500–505.
- **Laba ,k.A., Abrams ,E,(1999):**Influences on teachers curricular choices in project- Based science classrooms. Papers presented at the Annual Meeting of the National Association for research in Science Teaching (Boston,M.A.March, 28-31.
- **Heckhamsen. M. (2008):**Life management of blind child. Diss. Abs. Inter. 2 (3), 352-368.
- **Liberman,L.,J.(2003):**Fitness for individual Who Are visually impaired or Deaf blind ,Review (on – line)3u Available at File ."A:EBS Co hast.HTML.
- **Nelson, L., & O'Donohue, W. (2006):**Alienation psychology and human resource management.Australian centre for research in employment andwork conference. Prato, Italy.
- **Poonam P & Sandeep B (2017):** Alienation in Students with Visual Impairment in Special and Inclusive Schools: A Study of Haryana State.Journal of the Indian Academy of Applied Psychology,43(1), 67 - 74.
- **Schmidt, K.A. (2011):** Alienation Powerlessness and Meaninglessness: ANeothomistic Approach.The Journal for the Sociological Integration of Religion and Society, 1(2)1-19.
- **Weiten & Lioyd, M. (1997):** Psychology applied modern life (3thed.). pacific Grove, ca: Brooks/ cole.
- **Woolfolk,A(1998):**Educational Psychology, 7th.EdBoston,Allyn & Bacon.
- **Zuhda, H. & Shafrin A (2010):** "Isolation Willingness of Disabled Person toIntegrate With its Community in the Context of Relationship after Disabled due to Accidents", Presidia Social and Behavioral Sciences, 1(6), P: 274-281.